

خازن خاتم النبي (ﷺ) معيقب الدوسي - دراسة في سيرته -

The Guardian of the Prophet's (PBUH) Seal, Muaqib al-Dawsī  
- A study in his biography -

Ali Mehedi Saeed  
Prof. Dr. Omar Amjad Saleh  
University of Mosul - College  
of Education For Human  
Sciences- Department of  
History

علي مهدي سعيد  
أ.د. عمر أمجد صالح  
جامعة الموصل - كلية التربية للعلوم  
الانسانية - قسم التاريخ

gwgwghwwghwhwh@gmail.com

تاريخ القبول  
٢٠٢١/١٢/٢١

تاريخ الاستلام  
٢٠٢١/١٢/١٥

الكلمات المفتاحية: الخازن - الخاتم - معيقب - النقش - الاحاديث

Keywords: Guardian- Seal- Muaqib- Engraving- Hadiths

الملخص

تناول البحث سيرة و حياة الصحابي معيقب الدوسي ابن فاطمة الأوسي الأصل، وهو أحد الصحابة الأوائل الذين مثلو الرعيل الأول من المؤمنين والسابقين الذي آمنوا بالله وبرسوله الكريم، وكان ضمن المهاجرين الى الحبشة حين ازداد اضطهاد المشركين للرسول (ﷺ) وهو من أوائل المسلمين في مكة، وقد وثق به النبي (ﷺ) واثمنه على خاتمه ونقشه الذي يستخدم به ويختم رسائله ومكاتباته، وقد بقى عنده هذا الختم والنقش حتى توفي الله الرسول محمد (ﷺ)، وبقى معيقب خازناً لخاتم ونقش النبي (ﷺ)، وكان معيقب من الصحابة الذين تلقوا الحديث من النبي (ﷺ) ورواه للناس فقد روى اكثر من عشرة احاديث، ليأتي عام ٤٠ هجرية ويسدل الستار عن حياته بوفاته (ﷺ) أواخر عهد الخليفة علي بن أبي طالب (رضي الله عنه). (٤٠هـ/ ٦٦٠م)

### Abstract

The research dealt with the biography and life of the companion Muaqib al-Dawsi, son of Fatima, he belongs to al-Awsi tribe, and he was one of the first companions who represented the first generation of believers and predecessors who believed in God and His Noble Messenger, and was among the immigrants to Abyssinia when the persecution of the polytheists increased to the Messenger (PBUH) and the early Muslims in Mecca, and he was trusted by him. The Prophet (PBUH) entrusted him with his ring which he uses and seals his letters and correspondences, and this seal remained with him until the death of the Messenger Muhammad (PBUH). And he narrated it to the people, as he narrated more than ten hadiths, to come in the year 40 AH and the curtain on his life was revealed by his death (PBUH) at the end of the era of Caliph Ali bin Abi Talib (PBUH).

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين

ويعد....

مثلت سيرة وحياة الصحابة الأوائل انموذجاً وقودة تقترب الى الكمال الإنساني في الوصول الى طاعة الله ورسوله التامة، فلم يشهد التاريخ رجالاً عقدوا عزمهم ونواياهم على غاية تناهت في العدالة والسمو، ثم نذروا لها حياتهم على نسق في الجسارة والتضحية والبذل، كان من أولئك الرجال الذين التفوا حول الرسول (ﷺ)، وقد ذكر التاريخ الاسلامي لنا على مر العصور الكثير من الشخصيات التي بذلت نفسها وحياتها ومالها فداءً لله ولرسوله الكريم ولإعلاء كلمة الله، ومن بين هذه الشخصيات شخصية الصحابي معيقب الدوسي (رضي الله عنه) انتظم البحث في مقدمة ومبشرين وخاتمة تناول المبحث الاول منها اسمه ونسبه واسلامه وتوليه خزانة وامانة خاتم ونقش النبي (ﷺ)، ووصفه لخاتمه ومحتوى نقشه والمادة التي صنع منها.

أما المبحث الثاني فقد تناول رواية الصحابي معيقب الدوسي للحديث الشريف، وأبرز الأحاديث التي رواها بنفسه، وينتهي البحث بخاتمة.

اعتمد البحث على مجموعة كبيرة من المصادر الأولية المتنوعة يأتي في مقدمتها كتب الحديث الشريف من الصحاح والسنن والاسانيد وكتب الشروح لهذه الاحاديث كصحيح البخاري (ت: ٢٥٦هـ/ ٨٦٩م)، ومسلم (ت: ٢٦١هـ/ ٨٧٤م)، وسنن النسائي (ت: ٣٠٣هـ/ ٩١٥م)، والترمذي (ت: ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، وابو داود (ت: ٢٠٤هـ/ ٨١٩م)، وشرح صحيح البخاري لابن حجر (ت: ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، والسيوطي (ت: ٩١١هـ/ ١٥٠٥م)، في جامع الاحاديث وتأتي كتب التراجم والطبقات لتمثل العماد الذي استند عليه البحث كالتبقيات الكبرى لابن سعد (ت: ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، والاصابة لابن حجر (ت: ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)، والاستيعاب لابن عبد البر (ت: ٤٦٣هـ/ ١١٧٠م)، وأسد الغابة لابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، وأخيراً تأتي كتب السيرة لتشكل الرافد الرئيس لدعم البحث في الروايات التاريخية في الحديث عن صحبة معيقب للنبي (ﷺ) وفي نهاية القول نسأل الله ان نكون قد وفقنا بتقديم عمل تاريخي علمي سلط فيه الضوء على هذه الشخصية الإسلامية، وتكون دراسة ولو بسيطة في خدمة المكتبة التاريخية الإسلامية.

## المبحث الأول

## سيرة حياة الصحابي معيقب الدوسي

١- اسمه ونسبه :

معيقب بقاف مكسورة وبعدها مثناة تحنانية وآخره موحدة مصغر، ويقال معيقب بغير الياء الثانية ابن أبي فاطمة الدوسي الأزدي<sup>(١)</sup>، حليف في بني عبد شمس بن عبد مناف بن قصي حليف سعيد بن العاص أو عتبة بن ربيعة<sup>(٢)</sup>، أسلم قديماً في مكة وهو من مهاجري الهجرة الثانية الى الحبشة وكان أحد الصحابة المقربين من الرسول (ﷺ)<sup>(٣)</sup>.

٢- اسلامه وتوليته خزنة خاتم النبي (ﷺ):

أسلم معيقب بمكة وهاجر منها إلى الحبشة في الهجرة الثانية، حين ازداد اضطهاد المشركين للرسول (ﷺ)، وقيل إنه رجع إلى بلاد قومه وقيل انه من ذي اصبح<sup>(\*)</sup>،

(١) احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ/٤٤٨م)، الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق، عادل احمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٥هـ)، ط١، ج٦، ص١٥٣.

(٢) محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت: ٢٣٠هـ/٨٤٤م)، الطبقات الكبرى، تحقيق، احسان عباس، دار صادر، (بيروت، ١٩٦٨م)، ج٤، ص١١٦؛ اسماعيل بن عمر بن كثير دمشقي (ت: ٤٧٤هـ/٣٧٢م)، الثقات والضعفاء والمجاهيل، تحقيق، شادي بن محمد، مركز النعمان للبحوث والدراسات، (اليمن، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، ط١، ج١، ص١٢٦؛ شمس الدين محمد بن احمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ/٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء، دار الحديث، (القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م)، ج٤، ص١٠٣.

(٣) يوسف بن عبدالله بن عبدالبر (ت: ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق: علي محمد الجباري، دار الجيل، (بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م)، ج٤، ص١٤٧٨؛ علي بن ابي الكرم عزالدين ابن الاثير (ت: ٦٣٠هـ/١٢٣٢م)، اسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الفكر، (بيروت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م)، ج٢، ص١٢٧.

(\*) ذي اصبح، ملك من ملوك حمير، وقال الليث، الصبح، شدة الحمرة في الشعر، محمد بن أحمد الأزهري ابو منصور، تهذيب اللغة، تحقيق، محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ٢٠١١م)، ج٤، ص١٥٧.

ويقال من بني سدوس حيث شهد بيعة الرضوان (\*) ويدر (\*\*\*) والمشاهد بعدها<sup>(١)</sup>، وقد قدم المدينة الى الرسول (ﷺ) في السفينتين مع أبي موسى الأشعري بخبير فشهد خبير<sup>(٢)</sup>.  
كان معيقب محل ثقة الرسول (ﷺ) ولذا نال شرف تكليفه على خاتمه<sup>(٣)</sup>، أي أميناً على خاتم النبي (ﷺ)، ليكون خازن خاتمه وأميناً عليه وعلى نقشه، وكان يختم به رسائله ومكاتباته وما يرجح خوف رسول الله (ﷺ) من تقليد الخاتم وتزويره وخطورة ذلك<sup>(٤)</sup>.

(\*) وهي البيعة التي بايع بها المسلمون الرسول (ﷺ) تحت الشجرة في الحديبية على الموت والا يفرؤا بعد أن اشيع مقتل عثمان بن عفان (رضي الله عنه)، علي أبو الحسن الندوي (ت: ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م). السيرة النبوية، ابن كثير، (دمشق، ١٤٢٥هـ) ج ١، ص ٣٨٠.

(\*\*) وهي المعركة التي حدثت سنة ٢ هجرية بين المسلمين والمشركين وحقق فيها المسلمين انتصاراً على المشركين انتصاراً حاسماً لذلك سميت بمعركة الفرقان، الندوي: السيرة النبوية، ج ١، ص ٢٩٩.

(١) ابن سعد، الطبقات، ج ٤، ص ١١٦-١١٧؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ٤٧٨؛ يوسف بن الزكي عبدالرحمن ابو الحجاج المزني (ت: ٧٤٢هـ/١٣٤١م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق، بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، (بيروت، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)، ط ١، ج ٢٨، ص ٣٤٥-٣٤٧؛ ابن حجر، الاصابة، ج ٦، ص ١٥٣؛

(٢) علاء الدين مغطاي بن قليج المصري (ت: ٧٦٢هـ/١١٦٠م)، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق، عادل بن محمد، اسامه بن ابراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (د. م، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ط ١، ج ١١، ص ٣١٣.

(٣) محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، دت)، ج ١، ص ٤٣٦؛ احمد بن علي بن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، (بيروت، ١٣٧٩هـ)، ج ١٠، ص ٣٢٢؛ علي بن سلطان محمد القاري (ت: ١٠١٤هـ/١٦٠٥م)، مرآة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق، جمال عثماني، دار الكتب العلمية، (لبنان-بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ط ١، ج ٨، ص ٢٤٧.

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١، ص ٤٣٦؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ٤٧٨؛ ابن كثير، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، تحقيق، شادي بن محمد، مركز النعمان للبحوث والدراسات الاسلامية، (اليمن، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، ج ١، ص ٤٣٦؛ ابو قاسم علي بن الحسين ابن عساكر (ت: ٥٧١هـ/١١٧٥م)، تاريخ دمشق، تحقيق، عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (دمشق، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م) ج ٤، ص ٣٥١؛ محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، تهذيب الاسماء واللغات، دار الكتب العلمية، (بيروت، د. ت)، ج ٢،

تشير المصادر إلى أن معيقب أصيب بالجذام<sup>(٩)</sup> فعولج زمن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) حتى توقف المرض ولعلمه وزهده وورعه استعمله الخلفاء الراشدون أبو بكر وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان (رضي الله عنه) على الفيء وخازنا على بيت مال المسلمين<sup>(١٠)</sup>. ولم تذكر المصادر ولانته واختلف أيضاً في تاريخ وفاته فقيل انه توفي في خلافة عثمان (رضي الله عنه) وقيل انه توفي سنة أربعين هجرية في آخر خلافة علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)<sup>(١١)</sup>، فيما انفرد ابن

ص ١١٠٨؛ محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور (ت: ٧١١هـ/١٣١١م)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق، روجيه النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر، (دمشق، ١٤٠٢هـ-١٩٨٤م)، ج ٢، ص ٢٣١.

(\* علة رديئة تحدث من انتشار الهالات السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وشكلها حتى تتأكل الاعضاء وتسقط، محمد بن ابي بكر بن قيم الجوزية (ت: ٧٥١هـ/١٣٥٠م)، الطب النبوي، تحقيق: السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، (بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م)، ص ١٣٣.

(١) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ١٤٧٨؛ ابن كثير، التكميل، ج ١، ص ١٢٦؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٥، ص ٢٥٣؛ النووي، تهذيب الاسماء، ج ٢، ص ١١٠٨؛ بن حجر، الاصابة، ج ٦، ص ١٥٣.

(٢) محمد بن حبان بن احمد البستي (ت: ٣٥٤هـ/٩٦٥م)، مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، تحقيق، مرزوق علي ابراهيم، دار الوفاء، (المنصورة، ١٤١١هـ-١٩٩١م)، ط ١، ج ١، ص ٥٢؛ احمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ/١٠٠٧م)، الهداية والارشاد في معرفة اهل الثقة والسداد، تحقيق، عبدالله الليثي، دار المعرفة، (بيروت، ١٤٠٧هـ)، ج ٢، ص ٧٢٩؛ محمد بن عبدالله بن احمد الربيعي (ت: ٣٧٩هـ/٩٨٩م)، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تحقيق، عبدالله احمد سليمان، دار العاصمة، (الرياض، ١٤١٠هـ)، ج ١، ص ١٣٥؛ ابن كثير، التكميل، ج ١، ص ١٢٦؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ٤، ص ٤٦٥؛ النووي، تهذيب الاسماء، ج ٢، ص ١١٠٨؛ احمد بن علي بن عبدالقادر تقي الدين المقرئ (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤١م)، امتاع الاسماع بما للنبي (صلى الله عليه وسلم) من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تحقيق، محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م)، ج ٢، ص ٣٣٨؛ خير الدين بن محمود الزركلي، الاعلام، دار العلم للملايين، (دم، ٢٠٠٢م)، ط ١٥، ج ٧، ص ٥٠.

عبد ربه بقوله ان الرسول (ﷺ) كان يضع خاتمه عند حنظلة بن الربيع بن المرقع بن صيفي<sup>(١)</sup>.

### ٣- وصفه لخاتم الرسول (ﷺ) :

كان خاتم رسول الله (ﷺ) من حديد ملوي بفضة<sup>(٢)</sup>، فرما كان في يدي قال "وكان معيقب على خاتم رسول الله (ﷺ)"<sup>(٣)</sup>، وقد عد من الثقات<sup>(٤)</sup>، وبعد وفاة رسول الله (ﷺ) اصبح على بيت

- 
- (١) شهاب الدين احمد الاندلسي (ت: ٣٢٨هـ/ ٩٤٠م)، العقد الفريد، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤٠٤هـ)، ط ١، ج ٤، ص ٢٤٤.
- (٢) ابن سعد، الطبقات، ج ١، ص ٤٧٤؛ سليمان بن داؤود البصري الطيالسي (ت: ٢٠٤هـ/ ٨١٩م)، السنن، تحقيق، محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر، (بيروت، ١٩٩٧م)، ج ٤، ص ٩٠؛ ابو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٥٣هـ/ ٩١٥م)، السنن الكبرى، تحقيق، عبدالغفار سليمان البنداري وسيد عدوي حسن، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١١هـ- ١٩٩١م)، ج ٥، ص ٤٥٣؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٤، ص ١٨٢؛ ابو الفدا اسماعيل بن عمر ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ/ ٣٧٢م)، السيرة النبوية، تحقيق، مصطفى عبدالواحد، دار المعرفة، (بيروت، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٦م)، ج ٤، ص ٦٩٩؛ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ/ ١٤٠٥م)، مجمع الزوائد ومنع الفوائد، دار الفكر، (بيروت، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م)، ج ٥، ص ١٥٢؛ بن حجر، فتح الباري، ج ١٠، ص ٣٢٢؛ محمود بن أحمد بن موسى بدر الدين العيني (ت: ٨٥٥هـ/ ١٤٥١م)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ج ١٢، ص ١٤٣.
- (٣) سليمان بن احمد بن ايوب ابو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)، المعجم الكبير، تحقيق، حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الزهراء، (الموصل، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م)، ط ٢، ج ٢٠، ص ٣٥٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٤، ص ١٨٣؛ ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج ٢، ص ٣٤٧؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ٢٨، ص ٣٤٧؛ محمد عبدالحى بن عبدالكبير الكتاني (ت: ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م)، التراتيب الادارية والعمالات والبضاعات والمتاجر والحالة العلمية التي كانت على عهد تأسيس المدينة الاسلامية في الدينة المنورة العلمية، تحقيق، عبدالله الخالدي، دار الأرقم، (بيروت، د.ت)، ج ١، ص ١٧١.
- (٤) ابن حجر، تهذيب التهذيب، دائرة المعارف النظامية، (الهند، ١٣٢٦هـ)، ج ٧، ص ٥٠؛ فتح الباري، ج ١٠، ص ٣٢٢؛ القاري، مرقاة المفاتيح، ج ٨، ص ٢٤٧.

المال لعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان (رضي الله عنهما) وكان أيضاً على خاتم عثمان (رضي الله عنه)<sup>(١)</sup>، وقد سقط منه خاتم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في بئر اريس<sup>(٢)</sup> على عهد عثمان (رضي الله عنه) ولم يعثر عليه<sup>(٣)</sup>، وقيل إنهم لم يعثروا عليه بعد ان طلب ثلاثة ايام و عاماً بسببه في البئر المنكورة<sup>(٤)</sup>.  
وقيل انه: "كان خاتم النبي (صلى الله عليه وسلم) في يمين ابو بكر (رضي الله عنه) حتى هلك ثم عمر (رضي الله عنه) حتى هلك ثم عثمان (رضي الله عنه) حتى سقط في بئر اريس"<sup>(٥)</sup>.

(١) محمد بن أحمد بن معاذ البستي، مشاهير علماء الامصار، ج ١، ص ٥٢؛ الكلاباذي، الهداية والارشاد، ج ٢، ص ٧٢٩؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ٤، ص ١٤٧٨؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٢، ص ٣٧٤؛ الزركلي، الاعلام، ج ٧، ص ٢٧٤.

(\* بئر في المدينة مقابل مسجدها نسبت الى اريس رجل من يهود المدينة وفيها سقط خاتم النبي (صلى الله عليه وسلم) من يد عثمان بن عفان (رضي الله عنه) سنة ٦ هجرية في خلافته، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله الحموي (ت: ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)، معجم البلدان، دار صادر (بيروت، ١٩٩٥م)، ج ١، ص ٢٩٨.

(٢) المصري، اكمال تهنيب الكمال، ج ١١، ص ٣١٤؛ ابراهيم بن برهان الدين المالكي (ت: ١٠٤١هـ/١٦٣١م)، بهجة المحافل واجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، تحقيق، شادي بن محمد بن سالم، مركز النعمان، (اليمن، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م)، ط ١، ج ١، ص ٣٣٧.

(٣) الحسن بن عمر بن حبيب الحلبي (ت: ٧٧٩هـ/١٣٧٧م)، المقتقى من سيرة المصطفى، تحقيق، محمد حسين الذهبي، دار الحديث، (القاهرة، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م)، ج ١، ص ١٠٠.

(٤) البخاري، التاريخ الكبير، ج ١، ص ٥٣؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج ٧، ص ١٥٠؛ ابو الفداء عماد الدين اسماعيل بن علي ابن كثير دمشقي (ت: ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، المختصر في اخبار البشر، دار العربية، (سوريا، ١٩٨٩م)، ج ١، ص ١١٥؛ ابن حبيب، المقتقى، ج ١، ص ١٠٠؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٥، ص ١٥٣؛ عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م)، جامع الاحاديث (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير)، دار العربي، (بيروت، د.ت)، ج ١٠، ص ٤٠٧.



## المبحث الثاني

## روايته للحديث

## ١- روايته للحديث

اتفقت مصادر المحدثين على رواية معيقب الدوسي للحديث الشريف ، وإنه أحد الصحابة الذين روي عنهم وروى عن الرسول (ﷺ) سبعة أحاديث اتفق على حديث واحد الا وهو النهي عن مس الحصى<sup>(١)</sup>، وروى عنه ولده الحارث ومحمد وابن ابنه إياس بن الحارث وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف<sup>(٢)</sup>، كذلك روى عنه سبب قلة روايته للحديث على الرغم من صحبته لرسول الله (ﷺ) بقوله "أما والله اني لمن أقدمهم صحبة لرسول الله (ﷺ) لكن كثرة الصمت خير من كثرة الكلام"<sup>(٣)</sup>.

## ٢- بعض الاحاديث التي رويت عنه :

- حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِبٍ، قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) عَنْ مَسْحِ الْحَصَاةِ، فَقَالَ لِي: مَرَّةٌ أَوْ دَعٌ<sup>(٤)</sup>.
- حدثنا الحسين بن اسحاق التستري وعبدان بن احمد قالا حدثنا عمرو بن مالك العبدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن معيقب

(١) النووي، تهذيب الاسماء واللغات، ج٢، ص١١٠٨؛ الزركلي، الاعلام، ج٧، ص٢٧٤.

(٢) الكلاباذي، الهداية والرشاد، ج٢، ص٧٢٩؛ ابن حجر، الاصابة، ج٦، ص١٥٣.

(٣) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج٤، ص١٤٧٨؛ المقريزي، امتاع الاسماع، ج٩، ص٣٣٨؛ محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت: ٩٤٢هـ/١٥٣٥م)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله واعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق، عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م)، ج١١، ص٣٩٢؛ ابو عبدالله محمد بن علي بن احمد بن حنيفة الانصاري (ت: ١٣٨١هـ/١٩٦١م)، المصباح المضيء في كتاب النبي الأمي ورسله الى ملوك الارض من عربي وعجمي، تحقيق، محمد عظيم الدين، عالم الكتب، (بيروت، ١٤٠٥هـ)، ج١، ص١٨٦.

(٤) سليمان بن داود ابو داود البصري الطيالسي (ت: ٢٠٤هـ/٨١٩م)، مسند أبي داود الطيالسي، تحقيق، خالد جبر، دار المعرفة، (بيروت، د.ت)، ج١، ص١٦٤؛ ابو نعيم الاصبهاني (ت: ٤٣٠هـ/١٠٣٨م)، معرفة الصحابة، دار المعرفة، (بيروت، د.ت)، ج٥، ص٢٥٨٩؛ البغوي (ت: ٥١٠هـ/١١١٩م)، شرح السنة، تحقيق، شعيب الارناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الاسلامي، (دمشق، بيروت، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م)، ط٢، ج٣، ص١٥٩؛ العيني، عمدة القاري، ج٧، ص٢٨٤.

- عن النبي (ﷺ) قال "اهتز العرش لموت سعد بن معاذ" (١).
- حدثنا الحسين بن احمد بن يونس الالهوازي الكاتب حدثنا النضر بن يزيد النهري حدثنا مبشر بن اسماعيل عن الازاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه بن عبدالرحمن عن معيقب قال اعتكف رسول الله (ﷺ) في قبة من حوص بابها من حصير والناس في المسجد (٢).
- حدثني معوض بن عبدالله بن معوض بن معيقب اليماني عن ابيه عن جده معوض عن معيقب قال حجبت حجة الوداع فدخلت داراً بمكة فرأيت فيها رسول الله (ﷺ) كأن وجهه دارة القمر وسمعت منه عجباً جاءه رجل من أهل اليمامة بصبي يوم ولد قد لفه في خرقة فقال رسول الله (ﷺ) يا غلام من انا؟ قال أنت رسول الله (ﷺ) قال صدقت بارك الله فيك قال ثم إن الغلام لم يتكلم بعدها حتى شب (٣).
- حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، قال: حدثنا معيقب، أن رسول الله (ﷺ) قال في الرجل يسوي الثراب حيث يسجد، قال: " إن كنت فاعلاً فواحدة" (٤).

(١) الطبراني، المعجم الكبير، ج٦، ص١٢؛ ابو نعيم الاصبهاني، معرفة الصحابة، ج٥، ص٢٥٩؛ محمد بن طاهر المقدسي (ت: ٥٠٧هـ/١١٣م)، ذخيرة الحفاظ، تحقيق، عبدالرحمن الغراوي، دار السلف، (الرياض، ١٤٠٦هـ-١٩٩٦م) ط١، ج٤، ص١٩٩١؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٢٢، ص١٧٤؛ الذهبي (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق، علي محمد معوض وعادل احمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، (بيروت، ١٩٩٥م)، ط١، ج٥، ص٣٤٢.

(٢) الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٠، ص٣٥٢؛ الصالحي الشامي، سبل الهدى، ج٨، ص٤٤٠.

(٣) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤، ص٣٨٧؛ عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م)، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، (بيروت، د.ت)، ج٢، ص٦٤.

(٤) ابو بكر عبدالله بن محمد بن ابي شيبة (ت: ٢٣٥هـ/٨٤٩م)، المصنف في الاحاديث والاثار، تحقيق، كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، (الرياض، ١٤٠٩هـ)، ط١، ج٢، ص١٧٢؛ ابو عبدالله بن احمد بن محمد الشيباني ابن حنبل (ت: ٢٤١هـ/٨٥٥م)، مسند احمد بن حنبل، تحقيق، ابو المعاطي النووي، عالم الكتب، (بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م)، ج٣، ص٤٢٦؛ محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت: ٢٥٦هـ/٨٦٩م)، الجامع الصحيح، دار

- حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُعَيْقِبٍ، قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ (ﷺ) مَسَحَ الْحَصَى ؟ فَقَالَ : " إِنْ كُنْتَ لَا بَدًّا فَاعِلًا؛ فَوَاحِدَةً"<sup>(١)</sup>.
- حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُثْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ"<sup>(٢)</sup>.
- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِبٍ، " أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ الْمَسْحِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: " وَاحِدَةً"<sup>(٣)</sup>.
- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَيْقِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَذُرُونَ عَلَيَّ مِنْ حُرْمَتِ النَّارِ؟ "، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: " عَلَى الْهَيْئِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ"<sup>(٤)</sup>.

الشعب، (القاهرة، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، ج ٢، ص ٨٠؛ مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري (ت: ٢٦١هـ/٨٧٤م)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (ﷺ)، تحقيق، محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ج ٣، ص ٤٢٦؛ ابي داود، السنن، ج ١، ص ٢٤٩؛ محمد عيسى بن سورة أبو عيسى الترمذي (ت: ٢٧٩هـ/٨٩٢م)، سنن الترمذي، تحقيق، احمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ج ٢، ص ٢١٩.

(١) الترمذي، السنن، ج ٢، ص ٢٢٠؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢، ص ٣٥١؛ البيهقي، السنن، ج ٢، ص ٢٨٤؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج ٦، ص ٥١-٥٢؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٤، ص ٣٥٢؛ العيني، عمدة القاري، ج ٧، ص ٢٨٤.

(٢) احمد أبن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ٤٢٦؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢، ص ٣٥٠؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج ٥، ص ٣٤٢؛ ابن كثير، السيرة النبوية، ج ٤، ص ٦٩٩؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ١، ص ٢٤٠.

(٣) مسلم، المسند الصحيح، ج ١، ص ٣٨٨؛ الترمذي، السنن، ج ٢، ص ٢١٩؛ البيهقي، السنن، ج ٢، ص ٢٨٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج ٤، ص ٣٥٢.

(٤) الطبراني، المعجم الكبير، ج ٢٠، ص ٣٥٢؛ الاصبهاني، معرفة الصحابة، ج ٥، ص ٢٥٩٠؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج ٤، ص ٧٥؛ السيوطي، جامع الاحاديث، ج ١٠، ص ٢٨١؛ علاء الدين علي بن حسان الدين البرهانفوري المتقي (ت: ٩٧٥هـ/١٥٦٧م)، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تحقيق، بكري حياني و صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، (دم، ١٤٠١هـ-١٩٨١م)، ط ٥، ج ٣، ص ٩.

- حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مُعَيْقِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا تَمَسُّحُ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً تَسْوِيَةً الْحَصَى"<sup>(١)</sup>.

مما سبق يتضح للباحث أن مُعَيْقِبٍ روى عدد من الأحاديث وقد تناقلها العديد من الرواة في عدة مناسبات، ففي الحديث الأول أشار النبي (ﷺ) الى الابتلاء حيث وصفه كنعمة من نعم الله -عز وجل- على عبده، فالأخير يكرم من عند الله بالبلاء كي يختبر الخالق صبره وليعلم مدى صبر عبده على البلاء حتى يبلغ منزلة الصالحين عنده.

الحديث الثاني فيرى الباحث انه قد خص الصلاة الركن الأساسي في الاسلام وأحد أعظم القربات الى الله -عز وجل- وأجل المقامات، حيث أكد الحديث على أهمية وقوف العبد بين يدي الله بأتم الخشوع فلا يجوز الانشغال الا بها، ففي هذا الحديث نهى النبي (ﷺ) عن كثرة الحركة التي قد تشغل العبد عن صلاته وتفسد عليه الخشوع، فقد كان مسجد النبي (ﷺ) مفروشاً بالحجارة أو الحصى والصلاة كانت تمارس على الأرض، فلربما كان موضع السجود غير مستوٍ فينشغل الساجد في هذه الحالة بتعديله وتسويته من خلال مسحه بيده، فيشير معيقيب الى حكم الرسول (ﷺ) في تسويته لمرة واحدة فقط وعدم الانشغال به أثناء الصلاة.

اما في الحديث الثالث فقد نقل معيقيب قول النبي (ﷺ) عن الصحابي الجليل سعد بن معاذ سيد الأوس في المدينة المنورة بأن عرش الرحمن الذي تحمله الملائكة اهتز لموت هذا الصحابي الجليل لما له من مكانة عظيمة في الاسلام و للمواقف الجليلة التي قدمها للنبي (ﷺ) وللدعوة الاسلامية في المدينة المنورة، فبحق نال أعلى مراتب الشهادة بموته وجسد كل معاني التضحية التي قادها الانصار في سبيل اعلاء كلمة الله تعالى في الارض .

والحديث الرابع هو اعتكاف النبي (ﷺ) في قبة من حصير لتمثل تواضع فخر الكائنات والبشرية جمعاء و المثل الأعلى للزهد في عيش الدنيا وطلب الآخرة رغم كل ما حوله وما يستطيع ان يكون عليه مثل أعظم ملوك الأرض إلا أن النبوة فوق كل ذلك .

وجاء الحديث الخامس ليقدم لنا صورة من صور الاعجاز و المعجزات بما اتصف به النبي (ﷺ) في الحديث مع الطفل وهو رضيع و سؤاله عن صفته وإجابة الرضيع بأنه رسول الله، وهي من الصفات و الشمائل والخصائص المحمدية التي لم تتح لبشر في زمانه والتي احاطه الله تعالى بها ليتميز عن خلقه صلوات الله عليه وسلم .

(١) ابو داود، السنن، ج٢، ص٣٩؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٢٠، ص٣٥١؛ البيهقي، السنن، ج٢، ص٢٨٤؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج٤، ص٣٥٢؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٣٤٦؛ المتقي، كنز العمال، ج٧، ص٢١٦ .

وأخيراً حديث (ويل للأعقاب من النار) فمن المعروف أن الانسان يغسل رجله أثناء الوضوء الى العقب-أسفل القدم- كما يغسل يده الى المرفق والله -عز وجل- يقول لوأرجلكم الى الكعبين<sup>(١)</sup>، فالكعب يغسل مع العقب ولا يترك فإذا غسل الانسان رجله أثناء الوضوء يغسلها كلها مع الكعب والعقب، ويلحظ مما سبق أن الصحابي معيقب الدوسي كان أحد الصحابة الذين رووا الحديث عن النبي (ﷺ) وأحد الناقلين الثقات عند المسلمين وليس كونه محدثاً عن النبي (ﷺ) فقط بل لأنه صاحبه وأمينه على أهم شيء له ارتباط بالسلطة الدينية والدينية ألا وهو خاتمه ونقشه، وبذلك فكان ذا مكانة عالية ورفيعة عند النبي (ﷺ) ليكون بمثابة عامله وأمينه على الخاتم النبوي الشريف<sup>(٢)</sup>.

---

(١) سورة المائدة، الآية، ٦.

(٢) الطبري، تاريخ الرسل، ج٢، ص٦١٤-٦١٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٣٥٥-٣٥٦؛ بن حجر، فتح الباري، ج١٠، ص٣٢٢.

## الخاتمة

- ❖ يمكن القول ان معيقب لم يكن من الصحابة المغمورين، اذ كان من أوائل الداخلين في الاسلام الى جانب كونه أحد رواة الحديث، وهذا ما يميزه عن بقية الصحابة.
- ❖ لذلك لم يكن مستغربا ان ينال ثقة الرسول (ﷺ) ويتولى شرف تكليفه خازنا لخاتمه.
- ❖ فلم يكن ليمنح ذلك لولا مكانته وصفاته التي تمتع بها من عدل وامانه.
- ❖ الى جانب خطورة تلك الوظيفة ولأن الرسول (ﷺ) لا يؤمن شخصاً اعتيادياً عليها فكان معيقب بمنزلة عامله وأمينه على الخاتم النبوي الشريف.
- ❖ وبعد وفاة الرسول (ﷺ) استمر معيقب في توليته للوظائف المهمة في عهد الخلفاء الراشدين فعين على الفياء وعلى بيت مال المسلمين كما ذكرنا ذلك انفاً .

ثبت المصادر

- ❖ ابن ابي شيبة، ابو بكر عبدالله بن محمد :المصنف في الاحاديث والاخبار، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩ هـ .
- ❖ ابن الاثير، علي بن ابي الكرم عز الدين : أسد الغابة في معرفة الصحابة، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .
- ❖ ابن حجر ، تهذيب التهذيب، دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦ هـ .
- ❖ ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩ هـ .
- ❖ ابن حجر، احمد بن علي العسقلاني : الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ .
- ❖ ابن حديدة، ابو عبدالله محمد بن علي الانصاري : المصباح المضيء في كتاب النبي الامي و رسله الى ملوك الارض من عربي و عجمي، تحقيق : محمد عظيم الدين، عالم الكتب، بيروت، ١٤٠٥ هـ .
- ❖ ابن حنبل، ابو عبدالله بن احمد الشيباني : مسند احمد بن حنبل، تحقيق : ابو المعاطي النووي، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .
- ❖ ابن سعد، محمد بن منيع الزهري : الطبقات الكبرى، تحقيق : احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨ م .
- ❖ ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله :الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تحقيق : علي محمد الجبائي، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .
- ❖ ابن عساکر، ابو قاسم علي بن الحسين : تاريخ دمشق، تحقيق : عمر بن غرامة العمري، دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع، دمشق، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- ❖ ابن قيم الجوزية، محمد بن ابي بكر : الطب النبوي، تحقيق : السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
- ❖ ابن كثير، ابو الفدا اسماعيل بن عمر الدمشقي : التكميل في الجرح و التعديل و معرفة الثقات و الضعفاء و المجاهيل، تحقيق : شادي بن محمد، مركز النعمان للبحوث و الدراسة، اليمن، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م .
- ❖ ابن كثير، ابو الفدا اسماعيل بن عمر الدمشقي : السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى عبدالواحد، دار المعرفة، بيروت، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٦ م .
- ❖ ابن كثير، ابو الفدا اسماعيل بن عمر الدمشقي : المختصر في اخبار البشر، دار العربية، سوريا، ١٩٨٩ م .

- ❖ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين: مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، تحقيق: روجيه النحاس، رياض عبدالحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م .
- ❖ ابو منصور، محمد بن احمد الازهري: تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١١م .
- ❖ الاصبهاني، ابو نعيم: معرفة الصحابة، دار المعرفة، بيروت، د.ت .
- ❖ الاندلسي، شهاب الدين احمد: العقد الفريد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ .
- ❖ البخاري الجامع الصحيح، دار الشعب، القاهرة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- ❖ البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم: التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، د.ت .
- ❖ برهان الدين، ابراهيم بن المالكي: بهجة المحافل واجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم، مركز النعمان، اليمن، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م .
- ❖ البرهانفوري، علاء الدين علي بن حسان الدين: كنز العمال في سنن الاقوال و الافعال، تحقيق، بكري حياني و صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، دم، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- ❖ البستي، محمد بن حيان بن احمد: مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار، تحقيق: مرزوق علي ابراهيم، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ❖ الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة ابو عيسى: سنن الترمذي، تحقيق: محمد شاكر و اخرون، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت .
- ❖ الحلبي، الحسن بن عمر بن حبيب: المقتفى من سيرة المصطفى، تحقيق: محمد حسين الذهبي، دار الحديث، القاهرة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م .
- ❖ الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م .
- ❖ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد: سير اعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م .
- ❖ الذهبي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد معوض و عادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥م .
- ❖ الربيعي، محمد بن عبدالله بن احمد: تاريخ مولد العلماء و وفياتهم، تحقيق: عبدالله احمد سليمان، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ .
- ❖ الزركلي، خير الدين بن محمود: الاعلام، دار العلماء للملايين، دم، ٢٠٠٢م .
- ❖ السيوطي، الخصائص الكبرى، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت .



- ❖ السيوطي، عبدالرحمن بن ابي بكر جلال الدين : جامع الاحاديث الجامع الصغير و زوائده و الجامع الكبير، دار العربي، بيروت، د.ت .
- ❖ الصالحي الشامي، محمد بن يوسف: سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وذكر فضائله واعلام نبوته وافعاله واحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .
- ❖ الطبراني، سليمان بن احمد بن ايوب ابو القاسم : المعجم الكبير، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٣ م .
- ❖ الطيالسي، سليمان بن داؤود البصري: السنن، تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٧ م.
- ❖ العيني، احمد بن موسى بدرالدين : عمدة القاري شرح صحيح البخاري، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت .
- ❖ القاري، علي بن سلطان محمد : مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تحقيق : جمال عيثمانى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- ❖ الكتاني، محمد بن عبدالحى بن عبد الكبير : التراتيب الادارية و العمالات و البضاعات و المتاجر و الحالة العلمية التي كانت ع عهد تأسيس المدينة الاسلامية في المدينة المنورة العلمية، تحقيق : عبدالله الخالدي، دار الارقم، بيروت د.ت.
- ❖ الكلاباذي، احمد بن محمد بن الحسين البخاري : الهداية و الارشاد في معرفة اهل الثقة و السداد، تحقيق : عبدالله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٧ هـ .
- ❖ المزني، يوسف بن الزكي عبدالرحمن ابو الحجاج : تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق : بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ❖ مغلطي، علاءالدين بن قليج المصري : اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق : عادل بن محمد و اسامة بن ابراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دم، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- ❖ المقدسي، محمد بن طاهر : ذخيرة الحفاظ، تحقيق : عبدالرحمن العزاوي، دار السلف، الرياض ١٤٠٦ هـ .
- ❖ المقرئ، احمد بن علي بن عبدالقادر تقي الدين : امتاع الاسماع بما للنبي (صلى الله عليه وسلم) من الأحوال و الاموال و الحفدة و المتاع، تحقيق : محمد عبدالحميد المنيسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- ❖ الندوي، علي ابو الحسن : السيرة النبوية، دار ابن كثير، دمشق، ١٤٢٥ هـ .

- ❖ النسائي، ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب : السنن الكبرى، تحقيق : عبدالغفار سليمان البنداري وسيد عدوي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م .
- ❖ النووي، محيي الدين يحيى بن شرف : تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت .
- ❖ النيسابوري، مسلم بن الحجاج ابو الحسن : المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، د.ت .
- ❖ الهيثمي، علي بن ابي بكر : مجمع الزوائد و منع الفوائد، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .